IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M07/1/A1ARA/HP1/ARA/TZ0/XX

ARABIC A1 – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE A1 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE A1 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Monday 14 May 2007 (morning)
Lundi 14 mai 2007 (matin)
Lunes 14 de mayo de 2007 (mañana)

2 hours / 2 heures / 2 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Write a commentary on one passage only.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N’ouvrez pas cette épreuve avant d’y être autorisé(e).
- Rédigez un commentaire sur un seul des passages.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Escriba un comentario sobre un solo fragmento.

© IBO 2007

Blank page
Page vierge
Página en blanco

القسم الأول

أكتب تعليقاً على أحد هذين النصين :

١ ـ أ

الكتاب

للشاعر جورج صوايا

يا رفيق الشباب يا محي الليـ ـل بقربي إن مل مني الجليـس
وأنيس الغريب قد أوحشتـه ساعة غاب عنه فيها الأنيـس
يا صديقاً يبش في ساعة اليسـ ـر و العسر ، والصديق عبوس
يا إناء الرشاد بين البرايـا يا غذاء تقتات منه النفـوس
بين لوحيك قد قضينا ربيع الـ عمر وهو العهد الجميل النفيس
وسجدنا لديك في خلوة النفـ س نناجيك أيها القـدوس
ينصت الليل معجباً بجوانـا وينام الورى ونحن جلـوس
خالد فيك أفلاطون وهوغـو والمعري حي وجالنيـوس
يستوي الناس في مقامك سيا ن لديك الرئيس والمـرءوس

(ديوان همس الجفون ، بيونس آيرس ، ١٩٣٩)

١- ب : الأزرقي

مـــاء زمـــزم

حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن كثير بن كثير بن إبن أبي وداعة السهمي ، عن سعيد بن جبير قال : حدثنا عبدالله بن عباس أنه حين كان بين أم اسماعيل بن إبراهيم وبين سارة امرأة ابراهيم ما كان، أقبل إبراهيم عليه السلام بأم اسماعيل ، وإسماعيل وهو صغير ترضعة، حتى قدم بهما مكة ومع أم إسماعيل شنة فيها ماء تشرب منها ، وتدر على إبنها، وليس معها زاد. يقول سعيد بن جبير : قال إبن عباس : فعمد بهما إلى دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد، فوضعها تحتها. ثم توجه إبراهيم خارجا على دابته، واتبعت أم اسماعيل أثره حتى اوفى إبراهيم بكدا. يقول إبن عباس : فقالت له أم إسماعيل إلى من تركتها وابنها ؟ قال : إلى الله عز وجل . قالت : رضيت بالله. فرجعت أم إسماعيل تحمل إبنها حتى قعدت تحت الدوحة ، فوضعت إبنها إلي جنبها ، وعلقت شنتها تشرب منها ، وتدر على إبنها ، حتى فني ماء شنتها فانقطع درها ، فجاع إبنها فاشتد جوعه ، حتى نظرت إلية أمه يتشحط . قال : فحسبت أم إسماعيل انه يموت فأحزنها . يقول إبن عباس : قالت أم أسماعيل : لو تغيبت عنه حتى لا أرى موته .

يقول إبن عباس : فعمدت أم إسماعيل إلى الصفا حين رأته مشرفاً تستوضح عليه – أي ترى أحداً بالوادي – ثم نظرت إلى المروة ثم قالت : لو مِشيت بين هذين الجبلين تعللت حتى يموت الصبي ولا أراه. قال ابن عباس : فمشت بينهما أم اسماعيل ثلاث مرات أو أربع ولا تجيز بطن الوادي في ذلك إلا رملا . يقول إبن عباس : ثم رجعت أم اسماعيل الى ابنها فوجدته كما تركته فأحزنها . فعادت إلى الصفا تتعلل حتى يموت ولا تراه ، فمشت بين الصفا والمروة كما مشت أول مرة . يقول إبن عباس : حتى كان مشيها بينهما سبع مرات . قال إبن عباس : قال أبو القاسم ، (صلى الله عليه وسلم) فلذلك طاف الناس بين الصفا والمروه . قال : فرجعت أم إسماعيل تطالع إبنها فوجدته كما تركته ، فسمعت صوتاً قد آب عليها ولم يكن معها أحد غيرها، فقالت : قد أسمع صوتك فأغثني إن كان عندك خير .

قال : فخرج لها جبريل عليه السلام، فاتبعته حتى ضرب برجله مكان البئر – يعني زمزم – فظهر ماء فوق الأرض حيث فحص جبريل . يقول إبن عباس : قال أبو القاسم : (صلى الله عليه وسلم) فحاضته أم إسماعيل بتراب ترده ، خشية أن يفوتها قبل أن تأتي بشنتها ، فاستقت وشربت ودرت على إبنها .

(الازرقي ، أخبار مكه :
(بيروت : دار الأندلس ، ١٩٨٣ ، ج١ ، ص ٥٤-٥٦ .)